Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشر عاماً ، واستدان لبنائه أموالا كثيرة على أمل سدادها بعد أن يبدأ البرج فى العمل ، ولكنه فوجئ بالبلدية تمنعه من العمل فى البرج خشية أن يتخذ الناس من الصعود إلى أعلاه وسيلة للانتحار من فوقه ! . . .

ومثل جميع الكتاب الصقليين ، عاشت صقلية مع برانكاتى ، فى روحه ودمه ، وعلى قلمه . ونكهة المرح اللذيذة التى تسرى فى أعماله الروائية والمسرحية ، هى نكهة صقلية . وفى ذلك يقول بييترو بنكراتسى : « يمكن القول أنه لو لم توجد صقلية — أو صقلية برانكاتى الخاصة — لما وجد برانكاتى أيضاً » .

لقد انتقل برانكاتى إلى روما مع بواكير إنتاجه الأدبى ، وراح يكتب فى صحفها . وقد نشر عدداً من الكتب النثرية ، غير القصصية ، قبل أن يبدأ كتابة رواياته . ثم عمل فى الحقل السينمائى كاتب سيناريو وحوار ، وأخرجت السينما عدداً من رواياته وأقاصيصه مثل .

(الأعوام السهلة Gli anni facili)

و (الأعوام الصعبة Gli anni difficil) و (أنطونيو الجميل) .

ويغلب على روايات برانكاتى الاهتمام بالجنس والأسرة ، وبالفساد الخلقى . وهو فى ذلك مصور بارع تمتلئ روايته بالإثارة والشاعرية .

* * *

أما بالبرمو ، هذه العاصمة البحرية الجميلة التى تحتضنها الجبال العالية من كل الجوانب غير المائية ، فى الطرف الشمالى الغربى من الجزيرة ، فحسبها أنها أنجبت جوزيبى تومازى دى لامبيدوزا (G. Tom. Di Lampedusa) مؤلف رواية (الفهد — Il Gattopardo) التى ما تزال تعتبر قمة الإنتاج الروائى الإيطالى منذ بداية الستينيات إلى اليوم ، والتى تلاحقت طبعاتها بسرعة مدهشة وغير عادية ، كما تلاحقت ترجمتها إلى لغات العالم ، وحوّلت إلى فيلم سينمائى .